قال له هارون ارجع الى مولاك فاول فتح تجده فذلك [illegible]
[illegible] فلالا انك لم تتب الى الله تعالى
قال له رجعت الى الله تعالى على فتح الصوه لاكن توبته
ومثله الى ابن خالته موسى فلم يقبلها فدل هذا على
ان الخلق كلهم محبوبون الى الله تعالى مؤمنهم وكافرهم
وايضا الاجل انهم مظاهر الوهيته سبحانه وتعالى خلقهم
ليظهر فيهم بكمالات الالوهية ولذا يعبر اهل الحقايق
ان يخلق خلقا عبثا سبحانه وتعالى يريدون انه ليس ثم
مخلوق لله تعالى مجرد عن العبادة لانهم مظاهر احكامه
والوهيته [illegible] ان الخلق كلهم محبوبون
له تعالى ولا يلتفت لانجاس اهل الكفر من قصور ابصارهم
فان هذه من علوم الفقراء فيها ليس لاهل الكلام فيها مجال
ومنه استدل [illegible] فيما ذكره في شرح هذه
الاية المتقدمة من ان الكفار داخلون في سعة رحمة
الله تعالى ورحمته بقوله سبحانه وتعالى ورحمتي وسعت كل شيء

فسأكتبها

اللهم صل على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

فسأكتبها للذين يتقون الاية [illegible]
معناه فسأكتبها خالصة من العذاب للذين يتقون ولذلك
الاية على ان خلق الله فيما ان هنا وهناك فمنهم المغضوب
عليه ومنهم [illegible] لا عذاب عليه اما القسم الاول من
المغضوب قال سبحانه وتعالى عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي
وسعت كل شيء واما الصنف الثاني الذي هو [illegible] بلا عذاب
[illegible] في حقهم فسأكتبها للذين يتقون
الاية وما ورد مما [illegible] عموم الرحمة في قوله سبحانه وتعالى
والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم فالرحمة في معنى الاية التي يئسوا منها
هي الجنة فقط فانها محرمة على كل كافر والجنة
هي غاية رحمة الله فان رحمة الله لا يحيط بها العقول
[illegible] الكفار حيث يشاء [illegible]
ان بعض احوال الرحمة في اهل النار من الكفار انهم يغمى عليهم
في بعض الاوقات فيسكرون كالشارب لا يحسون بالم العذاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)